ملحق نصف شهري تصدره جريدة عمان

بالتعاون مع دائرة الإعلام بوزارة التعليم العالي

البريد الالكتروني : press@mohe.gov.om

الموقع الالكتروني : www.mohe.gov.om

العدد ١٠١ الثلاثاء ١ من يونيو ٢٠١٠م

وزيرة التعليم العالي تختتم مشاركتها بمنتدى تحالف الحضارات

- لجنة معادلة المؤهلات تصدر عددا من القرارات
- عزيزة الغافرية: برنامج «Startup your weekend» الطريق لبداية مشروع ناجح و 3000 ريال جائزة المشروع الفائز
- التدريب الميداني الصيفي تدريب جدي أم فرض واجب؟

التعليم العالي وسوق العمل «1-2» الدوافع والأهداف

وزيرة التعليم العالي تختتم مشاركتها بمنتدى تحالف الحضارات

عادت أمس معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية وزيرة التعليم العالي الى السلطنة بعد مشاركتها في المنتدى الثالث لتحالف الحضارات والذي عقد في مدينة ريودي جانيرو البرازيلية في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ مايو ٢٠١٠م.

حيث جاءت مشاركة معاليها بتكليف سام من المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - كما جاءت مشاركة السلطنة في المنتدى بصفتها عضو في مجموعة أصدقاء مبادرة تحالف الحضارات - المنبثقة من منظمة الأمم المتحدة - التي تعمل على نشر رسالة «التسامح والتعايش بين الحضارات والأديان».

يذكر ان معاليها قامت اثناء وجودها بالبرازيل بزيارة لمؤسسة جيتوليو فارغاس والتي تعد إحدى المؤسسات العلمية العريقة الرائدة في مجال التخطيط والدراسات الأكاديمية على مستوى القارة الأمريكية. وقد رحب رئيس المؤسسة في بداية اللقاء بمعاليها ومرافقيها ثم قدم شرحا عن تاريخ المؤسسة التي أنشئت عام ١٩٤٤ ودورها في المجالات البحثية والأكاديمية، حيث أوضح أن المؤسسة تعد واحدة من أفضل خمسة مراكز بحثية وأكاديمية على مستوى العالم.

برامج وحلقات تدريبية لموظفي وزارة التعليم العالي

نظمت مؤخرا وزارة التعليم العالي ممثلة بدائرة تنمية الموارد البشرية برنامجا تدريبيا حول تنمية مهارات المنسقين بالتعاون مع معهد الإدارة العامة. ويستمر البرنامج التدريبي حتى يوم غد الاربعاء . يشترك في البرنامج سبعة عشر موظفا من مختلف مديريات الوزارة وفي بداية البرنامج تم التطرق إلى مهارات وصفات المنسق الناجح، كما تم التطرق إلى كيفية تنمية الاتجاهات الايجابية للمنسقين نحو إتقان عملهم وتطويره، وتنمية مهارة التعامل مع الآخرين ومعالجة البريد الصادر والوارد، بالإضافة إلى تطوير مهارات الإعداد للاجتماعات ومتابعة نتائجها.

كما ستنظم دائرة تنمية الموارد البشرية بالتعاون مع مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة السلطان قابوس برنامجا تدريبيا لمشرفات القسم الداخلي بكليات العلوم التطبيقية وذلك في الفترة من ٥-٩ يونيو ٢٠١٠م. ويهدف البرنامج إلى تأهيل مشرفات القسم الداخلي وتطوير المهارات الاشرافية والاجتماعية لديهن.

وتنظم الدائرة أيضا بالتعاون مع معهد الإدارة العامة حلقة تطبيقية في مهارات البحث العلمي لعدد من الأكاديميين بالكليات وذلك في الفترة من ٥-١٦ من الشهر الجاري. وتهدف هذه الحلقة التطبيقية إلى إكساب المشاركين المهارات الأساسية لإجراء البحوث والدراسات الميدانية والمكتبية وفق المنهج العلمي وتنمية مهاراتهم في استخدام الأساليب الإحصائية.

تأتي هذه البرامج التدريبية ضمن البرامج التدريبية التي تنظمها دائرة تنمية الموارد البشرية بوزارة التعليم العالي على مدار العام والتي تهدف إلى تأهيل الموظفين للارتقاء بأدائهم الوظيفي داخل المؤسسة وخارجها.

خبراء عرب يبحثون في دمشق تطوير التعليم العالي في الجامعات العربية

تختتم اليوم في دمشق اجتماعات المسؤولين عن تطوير برامج التعليم الجامعي في الدول العربية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- أليكسو ومشاركة ١٨ خبيرا من ١٥ دولة عربية .

وهدفت الاجتماعات التي استمرت أربعة أيام إلى إشراك خبراء وزارات التعليم العالي العربية في وضع أسس وآليات تطوير برامج التعليم الجامعي بما قد يعالج بعض نقاط الضعف منها عدم متابعة تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية وبطء المساعي إلى إيجاد فرص عمل جديدة في السوق لاستيعاب الخريجين بالإضافة إلى التعرف على الاتجاهات العالمية في تطوير البرامج التعليمية الجامعية وتحديد ما يلزم من أسس وآليات لهذا التطوير ومعايير ضمان جودتها.

كما هدفت الاجتماعات إلى إقرار وثيقتين وضعتهما أليكسو تتضمن الأولى كيفية توحيد أسس تطوير برامج التعليم من خلال التربية والثقافة والعلوم بينما تتضمن الثانية المعايير اللازمة لجودة هذه البرامج.

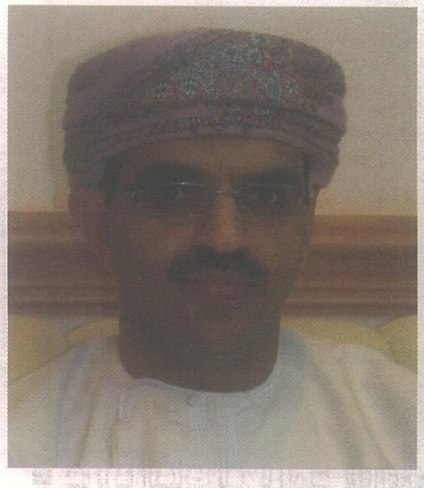

وكيل التعليم العالي يزور المؤسسات الروسية

يزور حاليا سعادة الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي العاصمة الروسية موسكو، وتأتي الزيارة في إطار الجهود التي تقوم بها وزارة التعليم العالي للإطلاع على مؤسسات التعليم العالي الجامعية وبحث سبل التعاون المشترك .

وسيقوم سعادته والوفد المرافق له الذي يضم الدكتور محمود بن مبارك السليمي مدير عام البعثات و سعيد بن عامر الرحبي نائب مدير دائرة معادلة المؤهلات بزيارة جامعة موسكو ومعهد الاستشراق بأكاديمية العلوم الروسية والجامعه الروسية للصداقة بين الشعوب وجامعة بلجراد وجامعة كورسك الطبية وجامعة سان بطرس بورغ للعلوم والتكنولوجيا و جامعة سان بطرس بورغ للعلوم التربوية (جرسن).

اليوم .. انطلاق الحلقة الرابعة للنظام الإحصائي للتعليم العالي

يعقد مركز القبول الموحد حلقة العمل الرابعة للنظام الإحصائي للتعليم العالي اليوم بفندق انتركونتيننتال بحضور ممثلين من مؤسسات التعليم العالي المختلفة.

وستستعرض حلقة العمل أهم أعمال وانجازات النظام الإحصائي ومناقشة التحديات والصعوبات التي واجهت النظام في مرحلتي جمع البيانات، كما سيتم بحث مقترح التعديلات في حقول البيانات وقواعد التصحيح لبعض الحقول والقوائم الإحصائية، إلى جانب استعراض مقترحات المستجدات في النظام الالكتروني لجمع ونشر البيانات.

الاشراف العام: محمود بن محمد الرحبي
الاشراف الصحفي: علي بن ناصر السنيدي
المحررون: د.يوسف بن ابراهيم السرحني - خالد بن درويش المجيني - عبدالله بن حبيب المعيني - بخيتة بنت ناصر الراسبية
الاخراج الصحفي: خالد بن عامر الحبسي

لجنة معادلة المؤهلات تصدر عددا من القرارات

عقدت مؤخرا لجنة تقييم ومعادلة المؤهلات الدراسية والدرجات العلمية اجتماعها رقم ١/٢٠١٠ بتاريخ ٢٠١٠/٣/٦م، حيث خرجت اللجنة بعدة قرارات من أهمها:

أولاً: ١- إدراج الجامعة اللبنانية الدولية بالجمهورية اللبنانية ضمن قائمة المؤسسات التعليمية الموصى بالدراسة بها، وتعتمد التخصصات الصادر لها قرارات معادلة من وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية، ويشترط أن تكون الدراسة بالإنتظام والحضور في مقر المؤسسة التعليمية.

٢- يشترط أن تكون الدراسة في المؤسسات التعليمية الموصى بالدراسة بها من قبل الوزارة في الجمهورية اللبنانية بالإنتظام والحضور في مقر المؤسسة التعليمية للمستوى الجامعي والدراسات العليا.

ثانيا: ١- تعتبر الجامعة الأمريكية المفتوحة American Open University بالولايات المتحدة الأمريكية من ضمن المؤسسات التعليمية غير المعترف بها.

٢- عدم معادلة أي مؤهل دراسي يصدر من الجامعة الأمريكية المفتوحة بالولايات المتحدة الأمريكية.

ثالثاً: اعتماد الدراسة بنظام ذوي الخبرة في المؤسسة التعليمية University College Dublin بجمهورية ايرلندا بشرط أن تكون الدراسة بالإنتظام والحضور في مقر المؤسسة التعليمية.

رابعاً: اعتماد برنامج Master of Digital Media المطروح بـ Great Northern Way Campus بكندا.

خامساً: اعتماد برنامج MSc Water and waste Engineering المطروح بـ Loughborough University بالمملكة المتحدة، بنظام التعلم عن بعد.

سادساً: اعتماد برنامج Master of Business Administration المطروح بـ Heriot-Watt University بالمملكة المتحدة، بنظام التعلم عن بعد، على أن يكون التواصل مع المقر الرئيسي للمؤسسة التعليمية الخاصة والتي يتم ابتعاث طلبة الضمان الاجتماعي والحالات الصعبة إليها لتسليط الضوء على عدة أمور إجرائية تصب في مصلحة أبنائنا الطلبة الذين هم أساس العملية التعليمية وهي فرصة لتعميق أواصر التعاون بين الوزارة و المؤسسات التعليمية.

سابعاً: اعتماد برنامج Master in Health Informatics المطروح بـ University of Edinburgh بالمملكة المتحدة، بنظام التعلم عن بعد.

ثامناً: معادلة شهادة Dental Hygienist Certificate الصادرة من Meenakshi Ammal Dental College and Hospital بجمهورية الهند عام ٢٠٠٩م، بدرجة دبلوم بعد الشهادة الثانوية العامة.

تاسعاً: معادلة شهادة الماجستير Master of Science in Nursing الصادرة من Villanova University بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٦م، بدرجة ماجستير بذات التخصص.

عاشراً: معادلة شهادة ماجستير العلوم في Risk, Crisis and Disaster Management تخصص الصادرة من-University of Leicester بالمملكة المتحدة عام ٢٠٠٩م بنظام التعلم عن بعد، بدرجة الماجستير بذات التخصص.

احد عشر: معادلة شهادة البكالوريوس في تخصص Information Technology الصادرة من-Bond University بإستراليا عام ٢٠٠٧م، بدرجة مؤهل جامعي بذات التخصص.

الثاني عشر: عدم معادلة شهادة الماجستير في Information Tecnology تخصص الصادرة من Shaheed Zulfikar Ali Bhutto Institute of Science and Technology بجمهورية باكستان الإسلامية عام ٢٠٠٨م، لأن الدراسة تمت في فرع المؤسسة بدولة الإمارات العربية المتحدة وهي مؤسسة غير معترف بها في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الثالث عشر: عدم معادلة شهادة الماجستير Master of Arts in Health Sciences الصادرة من-Rochville University بالولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٩م،لأن الدراسة تمت بنظام ذوي الخبرة في مؤسسة تعليمية غير معترف بها من قبل الوزارة.

الرابع عشر: عدم معادلة شهادة Postgraduate Diploma in Export and international Marketing الصادرة من -Allahabad Agricultural Institute بجمهورية الهند عام ٢٠٠٥م وذلك للأسباب التالية:

- الدراسة تمت عن طريق المركز الجامعي لخدمات التعليم العالي بالسلطنة وذلك بنظام التعلم عن بعد.
- لم يتحصل الطلبة على شهادة البكالوريوس قبل الحصول على دبلوم الدراسات العليا.
- ليست من الحالات التي تنطبق عليها شروط ذوي الخبرة المحددة بالمادة (١٠) من اللائحة التنفيذية لقانون البعثات والمنح والإعانات الدراسية.

الخامس عشر: عدم معادلة شهادات الدبلوم التدريبي الصادرة من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، كونها شهادات تدريبية وليست مؤهلات أكاديمية.

السادس عشر: عدم معادلة الشهادة العالية في العلوم الإسلامية والعربية الصادرة من الجامعة الفاروقية بكراتشي بجمهورية باكستان الإسلامية عام ٢٠٠٣م، لأن الشهادة لا تعادل أي درجة علمية ولكنها إلزامية لمنح معادلة السند النهائي وهو (الشهادة العالمية في العلوم العربية والإسلامية).

السابع عشر: عدم اعتماد برنامج Master of Nursing المطروح بـ-University of Southern Queensland بأستراليا بنظام التعلم الشبكي (On line)، لعدم الاقتناع بمساقات المناهج في البرنامج، ولان الدراسة عن بعد لا تثري معارف ومهارات الدارس.

الثامن عشر: اعتماد برنامج Master in Medical Mycology المطروح بـ-University College London بالمملكة المتحدة بنظام التعلم عن بعد.

حلقة للإجراءات الإدارية و المتابعة الأكاديمية و المالية للبعثات الداخلية

نظمت مؤخرا دائرة البعثات الداخلية بالمديرية العامة للبعثات بوزارة التعليم العالي حلقة عمل بعنوان (الإجراءات الإدارية والمتابعة الأكاديمية والمالية للبعثات الداخلية) وجاءت الحلقة بالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي الخاصة في السلطنة حيث تم خلال الحلقة مناقشة عدة محاور منها اللائحة التنظيمية للبعثات وموضوعات موظفي الوحدات الحكومية والخاصة والتقارير الفصلية للطلبة الدراسين على نفقة الوزارة وعرض النموذج الجديد لاستثمارات الطالب المبتعث ومتابعة الطلبة الخريجين ومناقشة الأمور الخاصة بالبعثات ومقترح الربط الالكتروني .

وأشارت شمسة بنت حميد الهاشمية مديرة دائرة البعثات إلى أن حلقة العمل تأتي في إطار الجهود المبذولة من قبل دائرة البعثات الداخلية لتوضيح الإجراءات الإدارية والمتابعة الأكاديمية والمالية والالتقاء بمسؤولي القبول والتسجيل وشؤون الطلاب والشؤون المالية بمؤسسات التعليم العالي

الهوية العربية .. إلى أين ؟

د.عبد المؤمن محمد عبده مغراوي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق

يأتي التحدي الاستراتيجي للهوية العربية من جملة المؤثرات التي أفرزتها العولمة والاتجاه نحو استهداف الهوية العربية بشتى الطرق، مما يستلزم معه إعمال الفكر وتوحيد الرؤى لمواجهة ذلك التحدي.

ويقصد بالهوية تلك السمات والخصائص التي يتمسك بها مجتمع من المجتمعات وتميزه عن غيره، وتتمثل الهوية في جانبين المادي بما يشتمل من معارف وعلوم وفنون، والمعنوي الذي يتضمن العادات والتقاليد والأخلاقيات ومنظومة القيم التي تعتبر المرجع والمعيار في كل تعاملات أفراد هذا المجتمع .

وتعرف الهوية في قاموس لونجمان بأنها الإحساس بأنفسنا وماضينا ومستقبلنا وهي إحساس متواصل مستمر من مشاعرنا وأفكارنا .

وكلما تأصلت الهوية في نفوس أفراد المجتمع ساعد ذلك على الرسوخ والثبات ضد تيارات العولمة والهويات التي تعمل على زلزلة الثوابت وتهديد منظومة القيم .

وبدأت هويتنا العربية أكثر وضوحاً مع ظهور الإسلام الذي عزز تلك الهوية من خلال القرآن الكريم الذي نزل بلسان عربي مبين، وقد نزل القرآن الكريم على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو نبي عربي مما أعطي للعرب مكانة في قلوب غير العرب من المسلمين من شتى أنحاء الأرض .

وكان للإسلام فضل في توحيد العرب وأصبحت لهم دولة ومؤسسات، فكان العرب هم حملة الرسالة إلى العالم ومادتها التي انتشرت في العصور الأولى من ظهور الإسلام .

ثم عانت الهوية العربية في لحظات من الضعف والوهن بعد خروجهم من الأندلس وسيادة عناصر غير عربية عليهم مثل المماليك والأتراك حتى منتصف القرن التاسع عشر الميلادي وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومع بدايات القرن العشرين بدأ الاتجاه القومي العربي ينمو مع ظهور الفكر القومي في أوروبا .

ولكن هذا الاتجاه بدأ يخبو مع مجيء السيطرة الاستعمارية الأوروبية ومحاولة طمس الهوية العربية بالتقسيم الجغرافي للأرض العربية (سايكس بيكو) ١٩٠٤ ، ورغم ذلك بدأ تيار الهوية العربية في السريان من منتصف الأربعينيات حتى التسعينات من القرن الماضي ، وأصبح هناك جامعة تضم جميع الدول العربية .

واستمر تيار الهوية العربية حتى جاءت الهزيمة والنكسة في ٥ يونيو عام ١٩٦٧م ولكن بعد حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م وزيارة الرئيس السادات للقدس تم بعث الحركة من جديد على فكرة الهوية العربية وأصبح العرب القوة السادسة في العالم ثم عاد التيار إلى الانكسار بل والارتداد للخلف عقب اتفاقات كامب ديفيد ،أوسلو ، مدريد و واي ريفر، وتداعيات حرب لبنان ، وحرب العراق مع إيران، ،العراق مع الكويت ثم ازداد الأمر سوءاً بعد ضرب برج التجارة العالمي في الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١م هذا إضافة إلى ما أفرزه المشروع الأمريكي الصهيوني المسلح واختراق جامعة الدول العربية والعمل على تمزيق وحدة الشمل العربي وتفتيته إلى طوائف متناحرة كل ذلك أدى إلى التمزق وارتداد تيار الهوية العربية في ظل موجة من القيم التعصبية والتميز الطائفي والإقليمي والعشائري والعرقي .

وهذا يؤكد أهمية الدعوة إلى إحياء المشروع القومي العربي كسبيل وحيد لعبور أزمات الماضي ومواجهة مقتضيات العصر ومواجهة العولمة الجديدة التي لا مفر منها وإيجاد ما يسمى بـ(العولمة العربية) .

وترجع أهمية تلك الدعوة إلى إنقاذ المشروع القومي العربي من انتكاسته المتعاقبة في الحقبة الماضية بدءاً من السيطرة والهيمنة الاستعمارية وانتهاء باغتصاب فلسطين وفرض سلام إسرائيلي – أمريكي لا يحقق الحد الأدنى من المطالب العربية .

سالم بن خميس العبري
مدير دائرة الخدمات التعليمية
وزارة التعليم العالي
salim.alabri@mohe.gov.om

ينظر إلى التعليم العالي على انه نفع عام يخدم الفرد والمجتمع، فإن المجتمع ومن خلال احتضانه ودعمه لهذه المؤسسات لديه حاجات محددة من مؤسسات التعليم العالي ومخرجاته وإن ما يعنينا منه هنا تفاعل مؤسسات التعليم العالي مع مختلف قطاعات العمل والصناعة وتقديم برامج وتخصصات تلبي احتياجاته وتزويد خريجيه بمعارف ومهارات وكفايات تتناسب ومتطلبات سوق العمل وتنسجم مع التطور التكنولوجي والاقتصادي المتسارع. وواقع الأمر فإن ربط التعليم العالي باحتياجات سوق العمل احد أهم الموضوعات التي شغلت المعنيين بالتعليم العالي من تربويين ومنظرين وصانعي ومتخذي القرار مرورا بممولي التعليم والطلاب والمجتمع على حد سواء. وهذا المقال يتطرق إلى العلاقة بين التعليم العالي وسوق العمل وتطور مسوحات الخريجين تبعا للدوافع والأهداف.

التعليم العالي وسوق العمل «١-٢»

الدوافع والأهداف

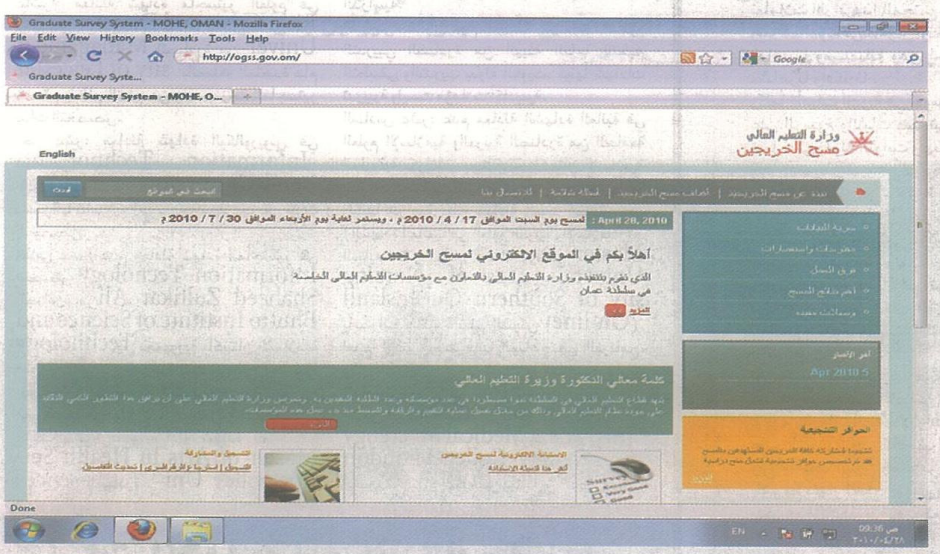

سياق تأريخي

لقد تطورت عملية مسح الخريجين وتنوعت دوافعها وأهدافها، ففي الستينات والسبعينات من القرن الماضي أصبحت الحاجة ملحة لتقييم مخرجات التعليم العالي في دول مثل أوروبا نظرا للركود الاقتصادي وما صاحبته تلك الفترة من التوسع في التعليم العالي والتحول من تعليم الصفوة إلى تعليم المجتمع، الأمر الذي أصبح فيه أرباب العمل أكثر انتقائية في اختيارهم لتوظيف مخرجات التعليم العالي من حيث المعارف والمهارات المطلوبة لشغل وظيفة ما.ونتيجة لهذه الأوضاع فإن كثيرا من الخريجين لم يوفقوا في الحصول على فرصة عمل تتناسب وما يتوقعونه من امتيازات مادية ومعنوية تقدم لهم نظير الجهد المبذول والوقت الذي قضوه في التحصيل الدراسي بمؤسسات التعليم العالي وما صاحبه من تكاليف مادية ليست بالقليلة.

ولذا فقد أثير التساؤل حول دور الجامعات والكليات في النجاح المهني للخريج وما إذا زودت طلابها بالمهارات والمعارف اللازمة وبالقدر الكافي التي تؤهلهم للحياة العملية وتساعدهم في النجاح المهني والحصول على الوظيفة المناسبة، كما أثير التساؤل حول ما إذا حققت الجامعات الآمال والوعود التي كان ينتظرها الخريج بعد سنوات من الدراسة وما إذا كانت هذه الامتيازات تتناسب والتكاليف المختلفة التي صرفها الخريج طوال فترة دراسته الجامعية.

أما فترة الثمانيات فقد قل الضغط المفروض على مؤسسات التعليم العالي لمواءمة مخرجاتها مع احتياجات سوق العمل وذلك نظرا لاستجابة الجامعات والكليات للدعوات الملحة بمراجعة برامجها ومناهجها وما صاحبه من تحسين وتطوير التعليم العالي واستجابة اكبر لمتطلبات سوق العمل، أضف إلى ذلك لتحسن الأداء الاقتصادي وإيجاد فرص العمل، لتعود القضية مرة أخرى في بداية التسعينات مع ظهور تأثيرات العولمة ومنظمة التجارة العالمية وحرية انتقال رؤوس الأموال والتعليم المتخطي للحدود وظهور أنماط جديدة من التعليم.

علاقة التعليم العالي بسوق العمل

كما أشرنا سابقا فإن الصلة بين التعليم العالي وعالم العمل كانت إحدى المسائل الأساسية لسياسة التعليم العالي والباحثين على حد سواء في فترة الستينات والسبعينات قبل أن يتجدد الاهتمام على نحو واضح في التسعينات من القرن الماضي. هذه المسألة قد تفاقمت بسبب التوسع الكبير في أعداد الخريجين التي جرت في غضون فترة زمنية قصيرة نسبيا، إلى جانب تغير طبيعة العمل والمهارات المطلوبة من الخريج. ويرى بعض التربويين أن مسألة الربط بين خريجي الجامعات وسوق العمل ترتفع لمستوى المناقشة العامة عندما يكون أداء الاقتصاد ضعيفا بحيث لا تتمكن الأعداد الكبيرة من خريجي الجامعات من العثور على عمل مناسب. ولذلك يفترض المجتمع حينها بأن هناك فجوة بين متطلبات العمل ومخرجات مؤسسات التعليم العالي (Teichler تايشلر، ١٩٩٨). ويرى البعض أن أحد أهم مقاصد التعليم العالي هو خدمة المجتمع من خلال تعزيز المعرفة والمهارات اللازمة لدى الخريجين في تفاعلهم مع المجتمع المحلي، وعالم الصناعة والتجارة والخدمة العامة. وإعداد الطلبة للحياة العملية وتجهيزهم للتعامل مع بيئة العمل سريعة التغير. (Bennett بينيت وآخرون، ١٩٩٩).

في الجانب الآخر، لا تزال هناك مقاومة نحو هذا التوجه ويبدو ذلك جليا بين قادة الجامعات الذين يعتقدون انه ليست من ادوار الجامعة تزويد الخريجين بمهارات التوظيف وتدريبهم لفرص العمل وإنما ينبغي أن يوجه التعليم العالي نحو تطوير العقول وإعداد القادة القادرين على إحداث التغيير والتقدم في المجتمع، أضف إلى ذلك فان وجود مسافة واضحة بين التعليم العالي والدولة هو أفضل السبل للوصول إلى المعرفة بدون تأثيرات خارجية والذي في نهاية الأمر سوف تكون له عواقب مثمرة للغاية بالنسبة للمجتمع، وعلى الدولة الحفاظ على مثل هذه المفاهيم.لأنه في هذه الحالة ستصبح اتجاهات وميول الطلبة محددة سلفا باستكمالهم متطلبات ووسائل النجاة الاقتصادية والاجتماعية ولم يعد للجانب الاكاديمي القيمة المعترف بها كمعرفة (Harvey هارفي، ٢٠٠٠).

وقد غذى هذه الجدل تقرير اليونسكو في الإعلان العالمي حول التعليم العالي للقرن الحادي والعشرين : الرؤية والعمل. حيث أكدت اليونسكو في ذلك الإعلان على أن تعزيز التعاون مع عالم العمل وتحليل وتوقع الاحتياجات المجتمعية هي واحدة من وظائف مهمة للتعليم العالي في القرن الحادي والعشرين. حيث أوضحت المادة ٧ من الإعلان المشار إليه أنه (.... وفي الاقتصاد الذي يتسم بالتغير وظهور نماذج جديدة تقوم على إنتاج المعرفة وتطبيقها ، وعلى معالجة المعلومات ، فإن الروابط بين التعليم العالي وعالم العمل وأجزاء أخرى من المجتمع ينبغي تعزيزه وتجديده).

وفي الوقت الراهن فإن هناك أدلة متزايدة تشير إلى أن التعليم العالي أصبح أكثر قربا لعالم العمل من أي وقت مضى (ونحن نرى أن الحدود التاريخية بين التعليم الأكاديمي والمهني قد تقلصت خاصة مع النشاط المتزايد لإقامة شراكات بين مؤسسات التعليم العالي والصناعة في العالم ، والتجارة والخدمة العامة) (بينيت وآخرون ، ١٩٩٩، ص ٧). كما أن الكثير من الطلاب والتربويين أصبحوا أكثر قربا إلى فكرة أن التعليم العالي ليس مجرد وسيلة لانتقال المعرفة الأكاديمية ولكن لتقوية الصلات بين الدراسة والعمل لاحقا، فعلى سبيل المثال في المملكة المتحدة معظم المعلمين ، وأكثر الطلاب يعتقدوا بأن أحد مقاصد التعليم العالي إعداد الطلبة جيدا للحياة العملية ، ويتفقون على انه جهد وطني مشترك ليرى أن من في التعليم العالي قادرون على تطوير خصائص وصفات تمكن الخريجين من النجاح في العمل والحياة المستقبلية (بينيت وآخرون، ١٩٩٩، ص ٧٢).

متطلبات سوق العمل

الحياة من حولنا تتغير بما فيها أنواع الوظائف فبعض الوظائف التقليدية قد اختفت وظهرت وظائف أخرى جديدة كما تم إعادة هيكلة بعضها نتيجة لسرعة وتيرة التطور العلمي والتكنولوجي وظهور الشركات الكبيرة والمهنية متعددة الجنسية والتي تسويق خدماتها أو منتجاتها على الساحة الدولية. (هارفي وآخرون ، ١٩٩٧). وتبعا لذلك فان نوعية مخرجات التعليم العالي يجب أن تتغير لتناسب والتطورات الحاصلة لتكون مهيئة وقادرة على العمل في أنواع مختلفة من قطاعات العمل وفي شتى أنحاء العالم. وحيث إن العالم الذي نعيش فيه يتصف بالمعرفة المكثفة للغاية، فان ذلك يتطلب وبصورة متزايدة حصول الخريجين على المهارات الأساسية. وبالنسبة للبعض، فإن حياة العمل تتطلب استمرار التعلم، واكتساب مهارات وإعادة التزويد بالمهارات للبقاء في المقدمة(بينيت وآخرون، ١٩٩٩).

ومما لا شك فيه فإن المنافسة بين الشركات تتطلب الموظفين المؤهلين تأهيلا جيدا والذين يمتلكون مهارات واسعة من المهارات والكفاءات، إلا انه وبطبيعة الحال فإن متطلبات سوق العمل تختلف من بلد لآخر، ومن مؤسسة لأخرى، بحسب التخصص وطبيعة ومهام العمل. وفي هذا السياق فقد أكد تايشلر ان الصلات القائمة بين التعليم العالي وعالم العمل هي من بين القضايا التي نوقشت بشكل متكرر من قبل التعليم العالي، ولكن المعرفة المنتظمة عن هذه العلاقات فقيرة نسبيا. فتلاحظ صخبا من الادعاءات من نقص في المهارات، وكثرة الخريجين، ونوعية المؤهلات المتوقعة، وعدم التطابق بين كفاءات الخريجين واحتياجات العمل ... الخ. (تايشلر، ١٩٩٨) حيث إن توقعات العمل من التعليم العالي مختلفة ومتغيرة. إذ أن كل مهمة عمل لها الحد الأدنى المطلوب من مستوى التعليم، والمؤهلات، والمهارات اللازمة. وبالتالي فإنه من الصعوبة بمكان تحديد وقياس المهارات والتخصصات والمعارف التي يحتاجها سوق العمل، إذ أن هناك العديد من العناصر التي تقف وراء ذلك منها ما يلي:

وضعية المؤسسة: مما لا شك فيه أن متطلبات شغل الوظائف في تطور مستمر على مر الزمن، أضف إلى ذلك فان توقعات متطلبات الكفايات لشغل وظيفة ما في المنظمة نفس عادة ما تختلف وفقا لحالة المنظمة ما إذا كانت في وضع مستقر أو في مرحلة انتقالية. فان المنظمات الناجحة بحاجة إلى تغيير من وقت لآخر لتلبية متطلبات المرحلة المقبلة وفي حالات كثيرة فإن هذا التغيير يحتاج إلى موظفين لديهم المرونة والفعالية والسرعة في انجاز العمل ويمكن أن يتحملوا المزيد من المسؤولية (هارفي وآخرون، ١٩٩٧).

لقاء : خالد بن درويش المجيني

لم يعد التعليم العالي اليوم مرتبطا بما يقدم بين جدران الدراسة فقط بل أصبح التطبيق العلمي ركناً أساسياً في تكوين الطالب الجامعي وفرس الرهان للتميز بين المخرجات ، وأصبحنا نشهد اليوم تسابقا بين مؤسسات التعليم العالي لتوفير الخدمات التدريبية لطلابها حتى تحقق قصب السبق، كلية العلوم التطبيقية واحدة من هذه المؤسسات التي تولي أهمية بالغة في تعريف طلابها بالمهارات التدريبية والبرامج التي تطور قدراتهم ومهاراتهم العملية، في هذا اللقاء حاولنا الاقتراب من آخر مشاريع الكليات التطبيقية الساعية للتقريب بين الجوانب النظرية والتطبيقية...

عزيزة الغافرية: برنامج «Startup your weekend» الطريق لبداية مشروع ناجح و ٣٠٠٠ ريال جائزة المشروع الفائز

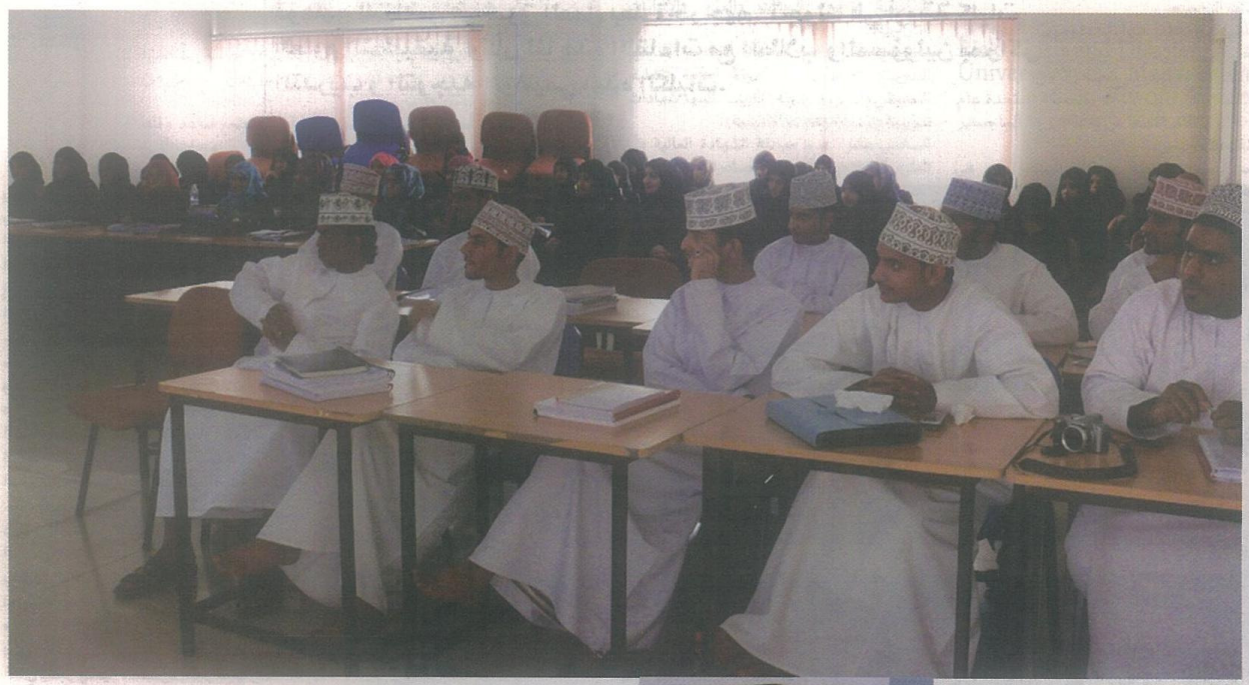

عزيزة بنت خليفة الغافرية من المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية والقائمة بأعمال مساعدة مدير برنامج التعاون مع القطاع الحكومي والخاص تقول إن المهمة الأساسية للقسم هو إيجاد علاقة اتصال وتواصل بين طلبة كليات العلوم التطبيقية وقطاعات العمل الحكومي والخاص، ومحاولة إيجاد تنسيق بين الكليات الست لتعريف قطاعات العمل بالكفاءات من الطلاب والمهارات التي يمكن أن تمثل كفاءات تخدم قطاعات العمل، كما تقوم الدائرة بتنظيم بعض الفعاليات التي تخدم هذه الأطر كمعرض الوظائف وهي محاولة للإسهام في حصول الطلبة الخريجين على وظيفة وتعريفهم بالفرص المتاحة لهم في القطاعين وإقامة حلقات العمل كحلقة كتابة السير الذاتية وإجراء المقابلات الشخصية.

ما الجديد على مستوى البرامج التدريبية للمديرية ؟

من المشاريع التي يتم الإعداد لها استضافة برنامج يسعى إلى بدء المشروع في إجازة نهاية الأسبوع «Startup your week-end» وهو برنامج تقوم فكرته على إمكانية إطلاق المشاريع الصغيرة والمتوسطة وإدارتها من قبل مجموعة صغيرة من المؤهلين القادرين على بدء المشاريع ورعايتها وتنميتها، ويعد البرنامج من البرامج العالمية التي تقام في العديد من دول العالم من قبل منظمة غير ربحية، وقد قمنا بالتواصل مع المؤسسة الأمريكية القائمة على المشروع، وكان اشتراطهم لإقامة الفعالية تلقي ٧٦ طلبا يؤكد رغبة إقامة البرنامج بالسلطنة، وذلك نظرا لتنافس عدد من العواصم لاستضافة الفعالية، وبالفعل تم التواصل مع العديد من المهتمين بالسلطنة بهذا الجانب وتم تحقيق الـ ٧٦ طلبا، كما تم إدراج السلطنة على قائمة الدول التي تستضيف هذا البرنامج، وستعمل المؤسسة على إيفاد متخصص للمساهمة في إعداد حلقة العمل

المشاركة لمن؟

في البداية كان التفكير لإقامة الحلقة بإحدى كليات العلوم التطبيقية ولكن وجدنا لاحقا أن عقد الفعالية بمسقط سيكون أكثر ملاءمة وسيفتح المجال لعدد أكبر من الراغبين من المشاركين من الجمهور العام للمشاركة وعليه تم التراجع عن فكرة تخصيص البرنامج لطلبة بعينهم ورجح فتح فرصة المشاركة لعامة الجمهور ممن يمتلكون أفكارا لمشاريع اقتصادية إلى جانب ضم ثلاثة طلاب من كل كلية ممن لديهم أفكار لمشاريع اقتصادية، ولن تحصر المشاريع بأي نوع من القطاعات فالمجال مفتوح بشكل واسع، وستتم دعوة عامة المجتمع عبر موقع الكتروني مخصص للبرنامج يمكن للراغبين من المشاركة بالبرنامج عبره حيث ستقام خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ من يونيو الجاري.

أهداف الفعالية

وعن الأهداف المراد تحقيقها من الفعالية تقول عزيزة الغافرية: نحاول من خلال البرنامج توصيل رسالة تؤكد للمجتمع على أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بناء الاقتصاد وتكريس الوعي لدى المشاركين بإمكانية بدء المشاريع الصغيرة ونجاحها، مما يرفد الحراك في هذا الاتجاه، كما أنها فرصة لدعم ممن لديهم أفكار لإنشاء مشاريع خاصة وزيادة عدد المشاريع الناجحة التي كانت حبيسة للأفكار والأدراج.

عزيزة الغافرية

برنامج الفعالية

ستستضيف الفعالية أحد المتخصصين من المؤسسة الأمريكية ليقدم خبراته في قطاع بدء المشاريع الصغيرة ومتطلبات نجاحها، كما سيكون صلاح بن هلال المعولي مدير عام المديرية العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة متحدثا رئيسيا بالفعالية ليقدم رؤيته في تنمية المهارات الأساسية لإدارة الأنشطة الاقتصادية وأهم المفاهيم والمعارف الإدارية المهمة واللازمة لإدارة وتطوير المشاريع على أسس علمية سليمة.

وسيتم خلال الأيام الثلاثة للبرنامج إتاحة الفرصة للمشاركين لترتيب أفكار مشاريعهم ومناقشتها فيما بينهم لتقدم كل مجموعة عمل في ختام البرنامج عرضا لفكرة المشروع، وتهدف الخطوة إلى تمكين المشاركين من الاستفادة من خبراتهم المختلفة واكتساب مهارات العمل ضمن فريق واحد .

لجنة لتحكيم المشاريع

لقد سعينا من البداية إلى إيجاد ملامح واضحة لتقييم الأعمال المقدمة ولذلك حاولنا أن تضم اللجنة خبرات عملية ممثلة في أعضاء من الشركة العمانية الهندية للأسمدة وعضو من واحة المعرفة وممثلين من وزارة التجارة والصناعة إلى جانب عضو من وزارة التعليم العالي.

جوائز جيدة

وعن الجوافز التي يقدمها البرنامج تقول : لقد استطعنا من خلال الدعم الذي تلقيناه من عدد من المؤسسات أن نقدم للمشروع الفائز جوافز تمكنه من البدء والاستمرار حيث ستقدم الشركة العمانية الهندية للأسمدة مبلغ ٣٠٠٠ ريال لبدء المشروع، كما ستقدم واحة المعرفة مكتبا مجانيا لمدة ثلاث سنوات إلى جانب تقديم خدمة الكهرباء والانترنت مجانا طوال تلك الفترة إلى جانب تقديم الدعم الفني للمشروع.

التدريب الميداني الصيفي
تدريب جدي أم فرض واجب؟

أجرى الاستطلاع : بخيتة بنت ناصر الراسبية

مع بداية كل صيف يتنافس الطلاب في مختلف الكليات والتخصصات للحصول على فرصة تدريبية عملية في مختلف المؤسسات في القطاعين الحكومي والخاص وذلك سعيا وراء اكتساب الخبرة والمهارات العملية التي تؤهلهم للتنافس في سوق العمل بعد تخرجهم. تجولنا في أروقة كليات العلوم التطبيقية وكان لنا هذه اللقاءات مع الطلاب والمسؤولين بمراكز التدريب و التوجيه الوظيفي بهذه الكليات.

يقول الطالب موسى بن جعفر اللواتي بكلية العلوم التطبيقية بنزوى تخصص اتصال: بحكم أنني مقبل على سنة التخرج فإنني أطمح خلال هذا الصيف إلى اكتساب أكبر قدر من المهارات التي قد تفيدني في مجال تخصصي، حيث إنني ويجانب تعاوني مع تلفزيون سلطنة عمان في مجال تقديم البرامج والأخبار، فإنني سأكرس وقتي لأتدرب في مجالات أخرى تخص العمل التلفزيوني مثل تحرير الأخبار، بجانب تكثيف التغطيات الميدانية للفعاليات المختلفة. أما بالنسبة للجانب الصحفي حيث تخصصي الدراسي فإنني سأواصل عملي الصحفي بالتعاون مع الصحف المحلية عن طريق اللجنة الإعلامية بالكلية والتي تعتبر تدريبا مستمرا نخوضه يساهم بشكل فعال في صقل مهاراتنا، فالتدريب ليس مقتصرا على فترة معينة، فهو مرتبط بالعمل الإعلامي الذي يعتبر عملية مستمرة وغير محدودة بوقت أو موسم معين.

ويتحدث الطالب موسى اللواتي عن تجربته العملية مع تلفزيون سلطنة عمان وأهم المهارات التي اكتسبها خلال احتكاكه بالعاملين هناك : خضت تجربة تدريب ناجحة في تلفزيون سلطنة عمان وكان لها دور كبير في صقل مهاراتي، مما أدى إلى زيادة الشغف الإعلامي بداخلي والتحاقي بعدها بركب المذيعين بالتلفزيون، جاء ذلك بعد أن أعلنت وزارة الإعلام رغبتها بضم مذيعين وأقامت اختبارات مفتوحة وتم انتقاء مجموعة من المتقدمين وكنت من بينهم، وتم إخضاعنا لتدريب عملي وتم اختيار مجموعة من المتدربين من قبل لجنة اختيار المذيعين ليعملوا بشكل رسمي مع التلفزيون وأحمد الله على تلك الفرصة الذهبية التي حلمت بها طويلا، كما أنني ويجانب العمل التلفزيوني لي هواية لطالما سعيت لتنميتها وهي العمل الصحفي، حيث إنني قمت بإدارة وتحرير

المنشورات الإعلامية في الصحف المحلية لكلية العلوم التطبيقية بصحار سابقا، ونزوى حاليا، وكما أسلفت فإنني أعتبر هذه المهمة تدريبا مستمرا له أثره البارز في اكتساب العديد من المهارات بدءا من أسس تحرير الأخبار، ومرورا بإدارة التحرير كمعرفة الأوقات اللازمة لتسليم المواد الإعلامية، وانتهاء بتكوين علاقات متينة وقوية مع المؤسسات الاجتماعية والإعلامية المختلفة. وكما أني من خلال تجربتي الإعلامية والصحفية اسعى لزيادة مدارك المعرفة عندي، وأعني بالثقافة هنا الثقافة العلمية والحياتية، وثقافة التواصل مع الآخرين، بجانب تطوير المهارات العملية مثل الإلقاء وتقديم البرامج وأنواع الكتابة الإخبارية والتحقيقات الميدانية وغيرها. هذا بالإضافة إلى زيادة اكتساب اللغة الإنجليزية التي تعتبر عاملا مهما وأساسا من أسس الإعلامي الناجح في يومنا الحالي.

ويستطرد الطالب موسى اللواتي حديثه قائلا:» سوق العمل في السلطنة به فرص جيدة ويجب على الفرد أن يطلع على الفرص كي تسهل عليه مشواره العملي، بالنسبة للمهارات فسأتحدث عن مجالي، وحسب تجربتي الصغيرة وهي ترجمة لما تلقيته من أساتذتي، فإن المهارات المطلوبة هي التي تجعل من الفرد قادرا على التكيف مع مختلف الأوضاع، فالإعلامي الناجح يجب أن يوصل رسالته في كل الأوقات وبمختلف الأوضاع، بجانب السعي لتطوير الذات، فالإعلام عملية مستمرة ومهما بلغ الممارس للإعلام من الخبرة فإنه لا يزال يتطور.

الإطلاع على متطلبات سوق العمل مهم جدا

وتقول رقية بنت سليمان الرواحية طالبة بكلية العلوم التطبيقية بنزوى: نظرا لطول الإجازة الصيفية لهذا العام سوف تتمركز خطتي في تنمية مواهبي الكتابية في مجال الصحافة ، حيث سيكون هناك ملحق شهري تحت إشرافي ألا وهو ملحق زوايا في جريدة الرؤية وهو الآن قيد التنفيذ . كما أنني تقدمت بطلب تدريب في كل من وزارة التعليم العالي وجريدة الرؤية وسوف استغل إجازتي الصيفية في التدريب معهما في حالة قبولي، كما أخطط للمشاركة في تنظيم معرض مؤسسات التعليم العالي المزمع إقامته في شهر يوليو القادم.

كما تقول رقية الرواحية: « أنا مطلعة على سوق العمل من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وفي نظري أهم المهارات التي يجب أن تكون عند الطالب حتى يستطيع الانخراط في سوق العمل هي مهارة التعامل مع الآخرين ومهارة العمل الجماعي والقدرة على الإبداع والإقناع خصوصا في مجال الصحافة.»

التدريب العملي مكمل للدراسة النظرية

كما يقول الطالب موسى جعفر محسن آل رحمة من كلية العلوم التطبيقية بصحار تخصص أمن المعلومات: في فترة الصيف اخطط لإيجاد فرصة تدريب عملية مناسبة في إحدى للمؤسسات القطاع العام أو الخاص ، وذلك من أجل تنمية مهارتي وقدراتي في الجانب العملي والاحتكاك بسوق العمل لمعرفه كل ما هو جديد بسوق العمل وللاطلاع على متطلبات سوق العمل.

وعن تجاربه العملية السابقة يقول موسى آل رحمة :«في الصيف الماضي التحقت بشركة في القطاع الخاص (شركة شديد للحديد الصلب – منطقة ميناء صحار) استفدت منها كثيرا حيث عملت على تنمية مهارتي وقدراتي في الجانب العملي ، ووجدت نفسي مطلعا على متطلبات وحاجة سوق العمل الحالي ، واستطعت صقل شخصيتي في التعامل والتكيف مع بيئة سوق العمل.

وعن مدى توافق البرنامج الأكاديمي لتخصص الطالب مع مجال المؤسسة التي يلتحق بها

يستطرد موسى حديثه قائلا: يأتي التدريب العملي مكملا لما ندرسه في الجانب الأكاديمي بالكلية ، حيث نلاحظ أن هناك ارتباط وثيق بين التدريب العملي والتدريس النظري ، وذلك من خلال تطبيق المعلومات النظرية في التدريب. على سبيل المثال في برنامجنا الأكاديمي قمنا بدراسة مقررات في البرمجة والشبكات وطبقت مهاراتي في هذا المجال من خلال التدريب العملي في الشركة التي التحقت بها.

التوجية الوظيفي حلقة وصل بيني وبين المؤسسات

أما عزاء بنت سليمان العمرية طالبة بكلية العلوم التطبيقية بنزوى تخصص اتصال دولي تقول: اسعى في هذا الصيف للحصول على فرصة تدريبية في أي مؤسسة حكومية أو خاصة لاكتساب المزيد من الخبرات التي اطمح إليها لمساعدتي في المستقبل من أجل فرص العمل. لذلك فأنا في تواصل مستمر مع مكتب التوجيه الوظيفي بالكلية لمساعدتي في العثور على مؤسسة مناسبة. التحقت عزاء العمرية بمؤسسة عمان للصحافة والنشر وعن تجربتها هناك تقول:»اطلعت على معلومات جديدة في مجال الصحافة لم أكن لأدركها لولا انخراطي في جو عمل الجريدة، كما أنني اكتسبت مهارة التعاون مع الآخرين وتعلمت كل ما هو مفيد في مجال تخصصي.»

دور مكاتب التوجيه الوظيفي بالكليات

من ناحية أخرى التقينا بالأخوة المسؤولين بمراكز التدريب التوجيه الوظيفي بالكليات لنقف على دور هذه المكاتب في توجيه الطالب في مجال التدريب الميداني.

عزاء العمرية

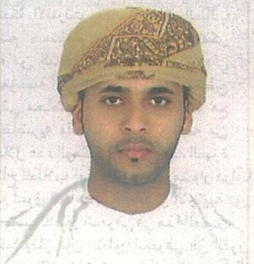

موسى آل رحمة

موسى اللواتي

عيسى النوفلي

ناصر العلوي

يتحدث ناصر بن حمد العلوي رئيس مركز التوجيه الوظيفي بعبري: «نقوم بمخاطبة مختلف المؤسسات في القطاعين العام والخاص كالوزارات والهيئات الحكومية وكذلك الشركات المختلفة في القطاع الخاص. وبعد الرد بالموافقة من تلك المؤسسات يتم الإعلان للطلاب عن الفرص التدريبية المتوفرة فيها من أجل التسجيل وإرسال بياناتهم المؤسسات التي اختاروها. ومع بداية فترة التدريب للطالب نقوم بتسليمه كتيب خاص بالتدريب يقوم بكتابة تقرير أسبوعي فيه يوضح من خلاله سير العملية التدريبية في المؤسسة وبعد انتهاء الفترة المحددة للتدريب يقوم المشرف عليه أثناء التدريب بتقييمه بناء على المعايير المحددة في الكتيب. بعد ذلك يقوم الطالب بتسليم الكتيب إلى مركز التدريب والتوجيه الوظيفي بالكلية لتتم عملية تقييمه من قبل المسؤول بالمركز.

وعن ارتباط التدريب بالتحصيل الدراسي للطالب يقول العلوي : حتى الآن لم يتم إدخال التدريب العملي ضمن خطة التحصيل الدراسي للطالب، حيث إن التدريب غير إلزامي ولكن حرصاً من الكليات على الارتقاء بمستوى طلابها نقوم بتشجيعهم على التدريب.

هناك شروط وضوابط تحدد استحقاق الطالب للتدريب الميداني، وعن هذه الشروط يقول يعقوب الفارسي رئيس مركز التدريب والتوجيه الوظيفي الطلابي بكلية العلوم التطبيقية بصور: «أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في الطالب للحصول على فرصة تدريبية هي أن يكون في السنة الدراسية الثالثة وأن لا يرتبط الطالب بفصل صيفي وفي بعض الشركات يتم النظر إلى المعدل الفصلي للطالب، وبالطبع رغبة الطالب وإلحاحه للتدريب واكتساب الخبرة عامل مهم جدا يحسب في صالح الطالب.»

دعم مؤسسات القطاعين للمتدربين

عندما نتحدث عن تدريب فإننا نتحدث عن مؤسسات تستوعب الكوادر الطلابية، لذلك لا بد من وجود تعاون بين الطرفين، سألنا المسؤولين في مراكز التدريب والتوجيه الوظيفي عن مدى تعاون مؤسسات القطاع الحكومي والخاص مع الكليات في مجال التدريب وكان الرد ايجابيا حيث يقول عيسى النوفلي رئيس مركز التدريب والتوجيه الوظيفي بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق :» دائما ما نجد ترحيبا من المؤسسات في كلا القطاعين لطلاب الكليات ولكافة المؤسسات كل الشكر لتعاونها وتجاوبها معنا. فبعد أن أثبت طلابنا جدارتهم خلال التدريب العملي في العام الماضي أصبحت الكثير من المؤسسات تحجز فرصا تدريبية لطلابنا وهذا مؤشر جيد للمستوى المتميز الذي يتمتع به طلاب كليات العلوم التطبيقية.»

تواصل

ماذا نبحث؟ !!

خالد بن درويش المجيني

ماذا يجب أن أبحث؟ وما الموضوع الذي يجب أن يلتهم جهدي في السنوات القادمة، وأن يكون لجهد السنين به له معنى، إنها إحدى القضايا التي يمكنها فتح خزان من الحيرة في أدمغة الطلبة الراغبين في بدء بحث جاد لمرحلة الماجستير وبشكل أقل لطلبة مرحلة الدكتوراه نظرا للخبرة والرغبة في استكمال مشروع بحث الماجستير، حيث تتفاقر عليهم الخيارات من مختلف الجهات، وحتى يستشقوا الهدوء يحاولوا فتح بوابة الكلام مع الغير حتى يدلو كل بدلوه، من لا يعرف قبل من يعرف، فالعملية في رأي البعض بطيخ ارمي سكينك يا تصيب يا تخيب.

لعل هذه الحيرة –جزاها الله خيرا– هي من نفضت الغبار وأوجدت لنا بحوثا لموضوعات مهمة أسهمت في إيجاد حلول لبعض قضايا المجتمع، وهي المهمة الأساسية للبحث العلمي الحقيقي، ولكن نجد أن هذه الحيرة تعد من النوادر، بل للأسف نجدها اليوم قد دهست كنملة تحت حذاء مقاس ٤٥ ، وانسل صاحبنا الباحث الذي لم تمر عليه حيرة التساؤل، ليطوف بين ثنايا وزوايا رسائل الماجستير والدكتوراة السابقة في داخل السلطنة وخارجها، ليقوم بكل حرفنة باختيار عنوان مكرر يعيد ترتيبه ليتناسب مع متطلبات الحالة العمانية.

إنني هنا لا أرفض جميع المحاولات المتشابهة مع بحوث أخرى، فحداثة العملية البحثية بالسلطنة في الدراسات العليا تستلزم بعض الاجتهادات التأسيسية لنشهد التراكم في المراحل اللاحقة، لكن ما يفجر الضيق هو التشابه الاستنساخي بين البحوث العمانية نفسها في الحين الذي كنا نتطلع فيه للمرحلة الأكثر عمقا من الباحث، لعل من أسباب هكذا قضية هو عيشُ الباحث في وهم عدم كفاية الوقت لإنجاز بحث جاد، فالمؤسسة تنتظر مني العودة في تاريخ معين فدعني أنجز ما يمكن انجازه في الوقت المحدد بغض النظر عن نوعية الموضوع، هناك فئة أخرى أقدمت على الدراسات العليا ليس حبا في البحث طبعا، فهو آخر ما يجول بخواطرهم، ولكن حبا في الشهادة، فما يعنيه هو العودة بها لتساعده في الترقي الوظيفي والمادي، إلى جانب اعتقاد البعض أن العملية البحثية والقلق بشأن اختيار القضايا والعناوين ليست بقضية ذات بال، فبعد العودة من رحلة البحث تتساوى الرؤوس –في رأيهم– فرد فعل المجتمع والمؤسسات اتجاه النتاج البحثي كبطارية معطوبة «وخصفة» مفتوحة من جهتين، فلا أحد يسأل عن زيد أو عبيد.

ما نتمناه أن تعمل المؤسسات الحكومية قبل الخاصة بأن تبحث وتحفر في شأنها الداخلي لتحدد أهم القضايا والإشكاليات التي تواجهها وهي بلا شك كثيرة ومتجددة، وإيجاد قناة اتصال مع الباحثين وأن تضع بين يدي الباحثين القضايا التي تحتاج إلى جهد بحثي ليسهموا في تطوير ذواتهم والمؤسسات في آن .

مؤسسة جيتوليو فارغاس

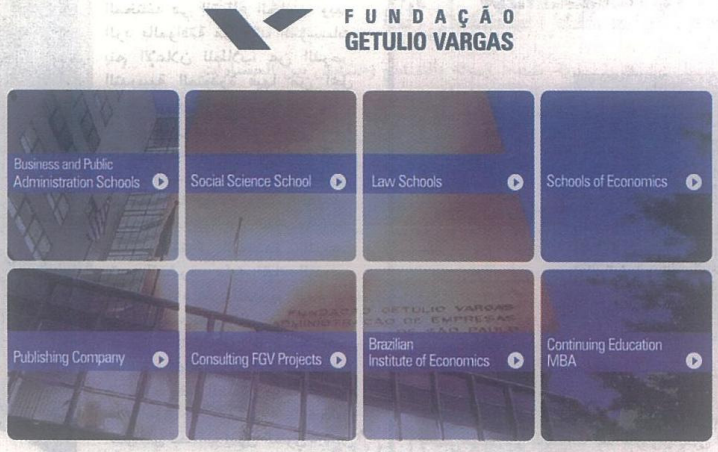

مؤسسة جيتوليو فارغاس مؤسسة تأسست في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٤. تقدم المؤسسة دورات منتظمة في الاقتصاد ،وإدارة الأعمال والقانون والعلوم الاجتماعية ، وإدارة تكنولوجيا المعلومات . وكانت في البداية مؤسسة تدريبية تهتم بتدريب أبناء البرازيل و من ثم تحولت لتكون من اكبر المراكز البحثية في العالم والتي ترسم السياسات العالمية وتنتج المؤسسة الكثير من البحوث الأكاديمية تغطي جميع مناحي الحياة (الاقتصاد ، والمالية ، والتجارية ، وصنع القرار ، والقانون والصحة والرعاية ، والفقر ، والبطالة ، والتلوث ، والتنمية المستدامة.) كما تقوم المؤسسة ببرامج بحثية في مجالات التاريخ ،و العلوم الاجتماعية والتربية ، والعدل ، والمواطنة ، والسياسة) . كما تقوم بأبحاث للعديد من المشاريع في البرازيل والعالم وذلك بناء على طلبات تتقدم بها المؤسسات العامة و الخاصة مثل البنك الدولي و التنمية للبلدان الأمريكية البنك (البنك الإسلامي للتنمية). ومن الأمثلة البارزة على هذا العمل المشاركة في تقديم المساعدة لنجاح عطاءات ريو دي جانيرو في دورة الألعاب الأمريكية ٢٠٠٧ و الألعاب الأولمبية الصيفية ٢٠١٦ .

وفي البرازيل تقدم برامج دراسات عليا بمعناها الواسع في مختلف المجالات وذلك في حرميها في كل من مدينتي في دي جانيرو في ريو دي جانيرو وساو باولو و بالنسبة للشركات هناك GVPEC وهو برنامج للتعليم المستمر ، كما تقدم برامج قصيرة الاجل وتشمل تطوير بيئة متكاملة لإدارة الاعمال و القانون و برامج التعلم عن بعد ن طريق الانترنت منها كايكسا الاتحادية ، بانكو دو برازيل ، بانكو ، فورناس و ريدي الاتحادية .

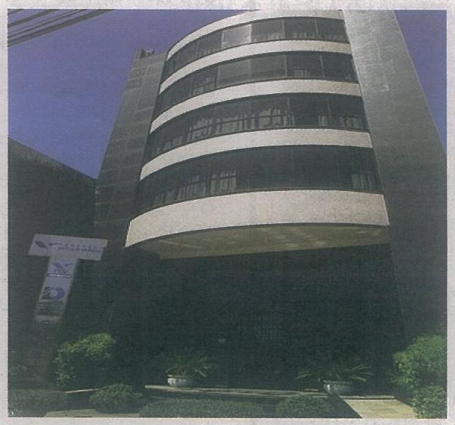

وتضم مؤسسة جيتوليو فارغاس في ريو دي جانيرو على عدد من الكليات و المعاهد منها كلية الدراسات العليا في الاقتصاد في مؤسسة جيتوليو فارغاس (EPGE) و البرازيلي كلية الإدارة العامة والأعمال (EBAPE) و كلية الحقوق في دي جانيرو مؤسسة جيتوليو فارغاس ريو (ريو بالبرازيل القانون) و كلية العلوم الاجتماعية للمؤسسة جيتوليو فارغاس (CPDOC)و المعهد البرازيلي للاقتصاد (IBRE)

اما في ساو باولو فتضم : كلية إدارة الأعمال من ساو باولو EAESP و كلية الاقتصاد من ساو باولو في مؤسسة جيتوليو فارغاس (EESP) و كلية الحقوق ، وساو باولو في مؤسسة جيتوليو فارغاس

كما تضم المؤسسة عدد من المؤسسات الاخرى منها برازيليا بالبرازيل و جيتوليو فارغاس المؤسسة الصحفية و معهد التنمية التربوية في مؤسسة جيتوليو فارغاس (بيئة تطوير متكاملة) .

التعلم عن بعد

اطلقت المؤسسة عام ٢٠٠٠ برنامج جامعي للتعليم عن بعد يخدم الطلبة الجامعيين والخريجين واصحاب الماجستير في إدارة الأعمال الطلاب والمديرين التنفيذيين ورجال الأعمال والشركات والجامعات النامية لتقديم مشاريع التعلم عن بعد في البرازيل ويتضمن البرنامج استخدام الفيديو و الصور المتحركة و الاعاب التعليم و وسائل الاعلام التقليدية و الدورات وعقد المؤتمرات و البث الفضائي المغلق لتحفيز التفاعل بين الطلاب والمحاضر ويقدم البرامج التالية : ماجستير في إدارة الأعمال التنفيذية في إدارة المشاريع (في إطار شراكة مع جامعة كاليفورنيا في ايرفين) ماجستير في إدارة الأعمال التنفيذي في إدارة الأعمال (مع التركيز على الإدارة ، والتسويق ، والموارد البشرية و البيئة) و درجة عليا في إدارة الأعمال ، القانون الخاص و المشاريع (برامج الدراسات العليا القائمة على تكنولوجيا الأقمار الصناعية) ؛ وبرنامج التقنية العلمية في العمليات الإدارية البعيد (المقصود أساسا للمهنيين النشطة بالفعل في السوق) .

مقررات للشركات

اطلقت المؤسسة عام ٢٠٠٥ برنامج للشركات لتطوير بيئة العمل يهدف الى المساهمة في تقديم الفرص التعليمية للشركات في القطاعين الحكومي والخاص و الهيئات و الجمعيات يتم من خلالها تخصيص دورات وفق احتياجات كل مؤسسة وقد تكون هذه الدورات مباشرة او عن طريق التعلم عن بعد وتعتمد من قبل المؤسسة ، وفي هذا المجال قدمت المؤسسة برامج في الإدارة (الإدارة الاستراتيجية ، إدارة التسويق ، إدارة الإنتاج ، إدارة الموارد البشرية ، والإدارة المالية وإدارة الضرائب ، والإدارة البيئية ، وإدارة التعاونيات ، والسياسة العامة ، وتكنولوجيا المعلومات ، والمفاوضات ،والمفاوضات الدولية ، والقيادة ، وإدارة المشاريع ، وإدارة مستشفى الصحة ، والسينما وإدارة التلفزيون) وفي ا الاقتصاد والمالية تقدم (التحليلات الاقتصادية والصناعية ، وتقييم المسائل المالية وعمليات تقييم المخاطر ، والاقتصاد للصحفيين وإدارة الأصول الشخصية) وفي القانون تقدم (التحكيم والوساطة القانون البيئي ، قانون العقود ، القانون التجاري ، قانون اصول المحاكمات المدنية ، قانون العمل قانون الشركات ، قانون أسواق الأسهم ، وثالثا قطاع القانون ، وقانون الضرائب ، والشراكات بين القطاعين العام والخاص ، والملكية الفكرية والمسؤولية ومؤسسة كهرباء لتنظيم صناعة الطاقة وافلاس الشركات والاسترداد) .

الجامعات الوهمية

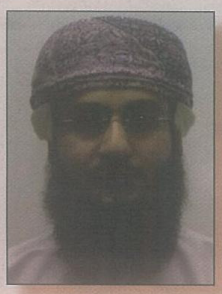

النصر الرقيشي

لقد ظهرت على الساحة التعليمية خلال العقد الفائت بعض المصطلحات الجديدة التي لم تكن متداولة سابقا والمرتبطة بعالم الانترنت والتطور المعرفي الحاصل معه. ومن هذه المصطلحات الجديدة مصطلح «الدراسة عبر الانترنت (on line)». ويقصد بهذا المصطلح أن تتم دراسة الطالب في المؤسسة التعليمية عبر شبكة الانترنت وذلك بإعطاء الطالب اسم مستخدم ورقما سريا ليتمكن به من الدخول إلى الموقع الالكتروني للمؤسسة التي التحق بها ومنها يستطيع تلقي محاضراته ودروسه والالتقاء مع محاضريه والطلبة الدارسين معه من خلال هذه الوصلة. إن ظهور هذه الميزة أتاح للطلاب إمكانية مواصلة مشوار دراساتهم الجامعية والعليا عبر التواصل مع أعرق الجامعات في الدول الأجنبية دون الذهاب إليها. وهذه نقطة إيجابية تحتسب للتطور المعرفي في هذا العصر.

وكما يقال فإن التطور المعرفي في القرن الحادي والعشرين كان سلاحاً ذا حدين، فلقد اشتركت مصالح فئتين من الأفراد في العالم - فئة ترغب بالمال وفئة الساعين للمكانة الاجتماعية والوظيفية وذلك بالحصول على شهادات أكاديمية بدون جهد - لإقامة مجموعة من المؤسسات والجامعات في بعض دول العالم وغير معترف بها، وذلك عبر إنشاء مواقع إلكترونية لهذه الجامعات والمؤسسات في شبكة الانترنت تعنى ببيع الشهادات الأكاديمية لمن يرغب بها وذلك مقابل مبلغ مادي وفي مدة قصيرة؛ وهي ما يطلق عليها اليوم مصطلح « الجامعات الوهمية» أو Diploma Mills. والقصد من هذا المصطلح هو أن هذه الجامعات لا وجود لها على أرض الواقع أبداً وإنما هي مجرد مواقع افتراضية على شبكة الانترنت تمنح شهادات أكاديمية بدون أي جهد علمي دراسي أو بحثي يخولهم الحصول على تلك الشهادات، والتي تعتمد على خبرة الشخص في الحياة فقط.

وقد قامت هذه الفئة من الأشخاص أيضا بإنشاء هيئات اعتماد وهمية لهذه الجامعات حتى تصبغ عليها صفة الشرعية والوجودية. وبدأت للأسف هذه الجامعات بالانتشار في العالم كانتشار النار في الهشيم وبلغ عددها أكثر من ٣٠٠ جامعة وهمية في العالم والتحق بها أكثر من عشرة آلاف طالبا من مختلف دول العالم. ففي إحدى دول الخليج التي بدأت بشن حملة واسعة على هذه الجامعات وعلى أرفع المستويات الوزارية اكتشف أن بها أكثر من ١٨ جامعة وهمية كان ضحيتها ٥٠٠٠ طالب من مواطنيها!!.

والواقع أن هذه الجامعات اتخذت عدة شعارات رنانة لجذب الزبائن لها وذلك أن بعضها ينتحل أسماء جامعات معروفة ومتميزة عالميا، والبعض الآخر منها يقوم بتقديم خدمات التعليم عن بعد أو on line الذي يرتكز على عدم الحضور للدراسة، فيما قام البعض الآخر من هذه الجامعات الموجودة في دول أجنبية باتخاذ شعار تقديم خدمات الدراسة باللغة العربية لجذب أكبر شريحة من الطلبة العرب إليها، وللأسف فقد التحق بعض الطلبة العمانيين بهذه الجامعات الوهمية وخسروا أموالهم في مقابل شهادة غير معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي.

ورغم الإعلانات المتكررة من وزارة التعليم العالي في الصحف المحلية الرسمية والتي تطلب من الطلبة وأولياء أمورهم ضرورة الرجوع إلى الوزارة للتأكد من الاعتراف بالمؤسسات التعليمية التي يودون الالتحاق بها خارج السلطنة، وفتح ملفات لهم في الوزارة قبل التحاقهم بأي مؤسسة تعليمية؛ إلا أنه وللأسف الشديد فإن الفكرة الخاطئة الموجودة لدى بعض الطلبة وأولياء أمورهم هي أن وزارة التعليم العالي غير معنية بالطلاب الدارسين خارج السلطنة على حسابهم الخاص وأنها تعنى فقط بالمتابعة والإشراف على الطلاب المبتعثين على حساب الحكومة، وهذه فكرة خاطئة لا أساس لها من الصحة، فدور وزارة التعليم العالي يتمثل في المتابعة والإشراف على جميع شؤون الطلبة الدارسين خارج السلطنة (سواء المبتعثين أو الدارسين على نفقتهم الشخصية) لأجل ذلك أنشئت الملحقيات الثقافية في العديد من الدول الشقيقة والصديقة للقيام بهذا الدور.

وفي مجال قيام الوزارة بتسهيل الأمور على الطلبة والموظفين الراغبين في تكملة دراساتهم الجامعية والعليا خارج السلطنة ومعرفة المؤسسات التعليمية المعترف بها من قبل الوزارة، فقد قامت الوزارة بإدراج المؤسسات التعليمية المعترف بها على الموقع الالكتروني الخاص بها على شبكة المعلومات الدولية الانترنت (www.mohe.gov.om). كما أنها تنصح الطلبة بالرجوع إلى دائرة معادلة المؤهلات للتأكد من الاعتراف بأي مؤسسة في حال عدم ورودها في الموقع الالكتروني. كما توجد لدى الدائرة أيضا قائمة بأسماء الجامعات الوهمية لمن أراد الاطلاع عليها.